

[1331] نهي عمر رضي الله عنه عن رطانة الأعاجم I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية الثالث ما تقدم من روایة ابی الشیخ الاصبهانی عن عطاء ابن يسار هكذا رأيته ولعله ابن دینار. قال قال عمر ایاکم ورطانة الاعاجم - 00:00:00

وان تدخل على المشرکین يوم عيدهم في کنائسهم نعم الوجه الثالث من وجوه الاجماع على مخالفۃ الكفار ان عمر رضي الله عنه نهى نهى عن بطانة الاعاجم ونهى عن الدخول عليهم - 00:00:22

اعيادهم. نعم بطانة الاعاجم التکلم بلغتهم. فالرطانة هي لغة اللغة غير العربية من سائر اللغات كلها تسمى بطانة الاعاجم يعني لغات الاعاجم العربي المسلم يعتز بعربيته ولغته ولا يأخذ لغة - 00:00:40

غيرها لأن اللغة شعار الامم كل امة شعارها لغتها. ولا تعرف الامة الا بلغتها هل هي عربية او اعجمية او فارسية او رومية او غير ذلك هي شعار الامم اللغة العربية - 00:01:04

اشرف اللغات لأن الله انزل بها القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي لغة الدين الاسلامي فهي لغة عظيمة ولغة فصيحة ومليحة فلا يجوز استبدالها بلغة اعجمية او لغة غير عربية - 00:01:24

الا اذا دعت الحاجة الى ذلك فبقدر الحاجة كما يأتي اما ان يتذمذها المسلم لغة له من باب من باب الارادة لها والاعجاب بها والافتخار بها هذا خلاف الفطرة - 00:01:46

وخلال الدين وخلاف العقل ايضاً كيف يتحول من لغة شريفة لغة الكتاب والسنة الى لغة الاعاجم التي هي آآ من خصائصهم لا يجوز للمسلم ان يتكلم الرطانة الا عند الحاجة وبقدر الحاجة ايضاً - 00:02:07

هذا ناحية فنحن ممنوعون من التشبه بهم في لغتهم والثانية دخول عليهم في اعيادهم. وهذا هو المقصود الان هذه الناحية الثانية هي المقصودة الان. بودي اذا يا شيخ انا الله يحفظك. قبل تبدأ بالثانية - 00:02:31

اشرت من قبل في الحلقة السالبة انه يعاني المسلمين من من جهل في دينه. اذكر ان حينما يطرح المتحدثون والمفتركون لغات غير العربية قلماً يواجه ان المسألة دين وان الالتزام العربي يهدى من شدة الجهل والانتكاس - 00:02:52

يردد على الناس انه من تعلم لغة قوم امن مكرهم فتساق الامة الى انه تعلموا الاعجميات من اللغات دين والدين او صى به قل من نجد انه يقول عمر معن منه ونهى عنه. وان الدين يدعو الى الزام العربية - 00:03:09

مثل ما اشرتم من قبل انه من يعاني ولا جهلا بالایمان؟ نعم الدعوة الان قائمة على قدم وساق الى تعلم اللغات الاجنبية في بلاد المسلمين ولنشرى المسلمين لا شيء الا لمحبة هذه اللغة الاجنبية - 00:03:25

وعشقها وزعم انها اللغة الراقية. نعم. والمتقدمة هكذا وهذا يرجع الى احد امررين في المسلمين اما لجهلهم بدينهم وهذه مصيبة لا شك واما لضعف ايمانهم وهذه اشد او تكون من يتكلمون بهذا ويدعون اليه ليس فيه ايمان - 00:03:45

وانما هم من اهل النفاق فاذا سمحت لهم الفرصة صرحاً بنفاقهم الواجب العكس اننا ندعوا الى تعلم اللغة العربية ونشجع من يتعلمها ونذكر عليها في مناهجنا ونهى عن تعلم لغة الاعاجم. واذا اضطربنا الى تعلمها فليكن هذا بقدر - 00:04:11

لا يكون على صفة عامة وفي المناهج وانما يكون له قسم مخصص دراسة هذه اللغة بقدر الضرورة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم

لم يأمر الناس بتعلم لغة الفرس او تعلم لغة الروم في عهده صلى الله عليه وسلم - [00:04:37](#)
وانما خصص لها رجلا واحدا وزيد ابن ثابت رضي الله عنه امره ان يتعلم اللغة السريانية ولغة اليهود لاجل ان يترجم له الكتب التي تأتي اليه النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر على الحاجة. نعم نقول المسلمين بحاجة الى ان يتعلموا او يتعلموا بعضهم ان يتعلم من تقوم به - [00:04:59](#)

الحاجة احد منهم احد منهم من من تنسد به الحاجة ان يخصصوا من يتعلم هذه اللغات ويجعل لها مركزا او قسما خاصا. اما انها تزاحم اللغة العربية او تقدم عليها ويرهق بها ابناء المسلمين وتجعل لها الحصص الكاملة ويبخس حق العربية - [00:05:25](#)
فهذا من من المغالطة ومن التجاهل لهذه اللغة العربية لغة الدين ولغة الاسلام ولغة القرآن ولغة السنة هذا من التجاهل والعقوق لها ايضا وهذا مما يجعل اللغة تختفي. لغة العرب - [00:05:50](#)

نختفي وبالاخير لا يعرف معنى القرآن ولا معنى السنة. وسيأتي جيل لا يعرف معنى الكتاب والسنة. اذ استمر الحال على هذا الامر اضعاف اللغة العربية اضعاف مناهج اللغة العربية وتنمية مناهج اللغة الاجنبية - [00:06:08](#)

هذا سيقضي على اللغة العربية كان المسلمين الاولى كما يأتي على العكس كانوا يجبرون الاعاجم على انهم يتعلمون العربية. اللغة العربية بل ان الاعاجم هم الذين يرغبون هذا. ويقدمون عليه. فتعلموا اللغة - [00:06:26](#)
العربية ونبغوا فيها. وصار منهم الائمة في اللغة العربية انظر الى سببويه الى فلان الى فلان. من الاعاجم الذين صاروا ائمة في اللغة العربية والفوا فيها دل على ان اللغة العربية هي اللغة الام وهي اللغة السائدة وهي اللغة التي ينبغي - [00:06:43](#)
ان تكون هي المقدمة - [00:07:04](#)